أحبك حبين حب الرضا ... وحب لأنك أهل لذاكا .

فأما الذي هو حب الرضا ... فذكر شغلت به عن سواكا .

وأما الذي أنت أهل له ... فكشفك للحجب حتى أراكا .

فما الحمد في ذا ولا ذاك لي ... ولكن لك الحمد في ذا وذاكا .

994 - عابدة اخرى .

ذو النون المصري قال بينا أنا أسير في جبال أنطاكية فإذا انا بجارية كأنها مجنونة وعليها جبة من صوف فسلمت عليها فردت علي السلام ثم قالت ألست ذا النون المصري قلت عافاك ا كيف عرفتني فقالت عرفتك بمعرفة حب الحبيب ثم قالت أسألك عن مسألة قلت سلي فقالت أي شيء السخاء قلت البذل والعطاء قالت هذا سخاء في الدنيا فما السخاء في الدين قلت المسارعة إلى طاعة ا تعالى قالت فإذا سارعت إلى طاعة ا فهو أن يطلع على قلبك وأنت لا تريد منه شيئا ويحك يا ذا النون إني أريد أن أطلب منه شهوة منذ عشرين سنة فأستحيي منه مخافة أن أكون كأجير السوء إذا عمل طلب الأجر ولكن اعم لتعظيما لهيبته وعز جلاله ومرت وتركتني .

995 - عابدة اخرى .

ذو النون المصري قال بينما أنا أسير في تيه بني إسرائيل إذا أنا بجارية سوداء قد استلبها الولة من حب الرحمن شاخصة